

بحار الأنوار

[377] إلا با، والمؤنة الثقل، ومان القوم احتمل مؤنتهم أي قوتهم وقد لا يهمز،
فالفعل مانهم، واسبع ا عليه النعمة اتمها. 33 - المحاسن: عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن ابي بصير قال: تغديت مع ابي جعفر عليه السلام فلما وضعت المائدة
قال: " بسم ا " فلما فرغ قال: " الحمد ا الذي اطعمنا وسقانا، ورزقنا وعافانا، ومن
علينا بمحمد صلى ا عليه وآله وجعلنا من المسلمين " (1). 34 - ومنه: عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد ا عليه السلام قال: قال: الحمد ا الذي اشبعنا في
جائعنا، وأروانا في ظمآننا، وكسانا في عارين، وآوانا في ضاحين، وحملنا في راجلين،
وآمننا في خائفين، واخدمنا في عانين، قال: وروي بعضهم: واطلنا في ضاحين (2). الكافي:
عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد ا عليه السلام
قال: كان ابي عليه السلام إذا طعم يقول: وذكر مثله (3) إلا ان فيه " في ظامئين " وليس
فيه كسانا ولا اطلنا، وقال الشيخ البهائي رحمه ا: " في ضاحين " بالضاد المعجمة والحاء
المهملة أي اسكننا في المساكين بين جماعة ضاحين أي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر
يحفظهم من حرها " واخدمنا في عانين " أي جعل لنا من يخدمنا ونحن بين جماعة عانين، من
العناء وهو التعب والمشقة انتهى، وفي الصحاح: ضحيت الشمس ضحاء إذا برزت لها وضحيت
بالفتح مثله، وفي النهاية: العاني: الاسير، وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو
عان. 35 - المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابن بكير قال: كنا عند ابي عبد ا
عليه السلام فأطعمنا ثم رفعنا أيدينا فقلنا: الحمد ا، فقال أبو عبد ا عليه السلام،
دامنك اللهم وبمحمد رسولك، اللهم لك الحمد، اللهم لك الحمد، صل على محمد وأهل بيته
(4). (1 - 2) المحاسن: 436. (3) الكافي: 6 ر